Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

. . . . . .

أقول: وفي هذا المقام قد توغّل المصّنف في جهالته وجعل عقله المأفون بدعايات الأمويين والعباسيين وابتداع المتصوّفة حكماً وقاضياً وألقى إليه دعاويه من غير ذكر حجج خصومه فنجح بزعمه، وهذا شأن جميع المبطلين حيث يتحاكمون بوحدهم على قاضٍ يكون على نزعتهم ويقرّرون عنده دعاويهم في غياب خصومهم وغياب من يدافع عنهم بذكر حججهم أو نقاشهم في دعاويهم!

وهذا ليس بعجيب ممّن مهّد وأسّس قيادة الطغاة والظالمين وخطّط لهم الختم على ألسنة أهل الصدق والمحقّين، وتقوية ألسنة الكذابين والأفاكين والمنافقين من الذين قالوا لقوّاد الضلالة: استعينوا في تنفيذ هذا الأمر بأمثال زياد بن سميّة وابنه ومسرف بن عقبة المرّي وحجّاج بن يوسف الثقفي ويوسف بن عمر وأبي مسلم الخراساني إلى ألوف من أمثالهم من موازري الطواغيت لا عجب من هؤلاء لأنهم تعمّدوا ذلك كي ينالوا بضعة من الميتة التي يستولي عليها طواغيتهم كالكلاب التابعة للسباع بهذا الهدف وهؤلاء على علم أضلّهم الله بسوء اختيارهم.

وإنما العجب من المصنف وأمثاله حيث يعلمون أن الأمراء في عصر الامويين والعباسيين ختموا على أفواه الصادقين بالتهديد أولا، وبالضرب ثانياً، إن لم ينتهوا بالتهديد، وبنفي البلد ثالثاً إن لم ينتهوا عن إظهار الحق بالضرب وبالسجن رابعاً، ان لم ينتهوا عن قول الحق بنفي البلد، وبالقتل خامسا إن لم يردعهم عن الاستقامة على الحق بالتهديد والضرب ونفي البلد والسجن

فأخمدوا أصوات أهل الحق وقتلوهم تقتيلاً تحت كل حجر ومدر، وفي كل زاوية وخاوية.

وإستنصروا الكذابين والافاكين والمنافقين كحريز الحمصي ومشايخه وتلاميذه وبذلوا لهم مال الله وقوت الفقراء والمساكين والأرامل والأيتام ومكّنوهم في البلاد لبث ما يقوى إمرتهم ومعارضة ما يوهن سلطانهم فملأوا البلاد من الكذب والبهتان.